المناخ، توافر ....؟ ووسائل الاتصالات، وجود الفنادق، القاعات المجهزة لعقد الاجتماعات، المطارات الدولية، موقع المدينة كمنتجع سياحي يوفر .....؟ مناخاً ملائماً لمثل هذه المؤتمرات.

مثال: سياحة المؤتمرات بمدينة شرم الشيخ المصرية ومن ابرز المؤتمرات التي عقدت هناك المؤتمر الدولي لصانعي السلام الذي حضره ٢٩من زعماء اكبر دول العالم في ١٣مارس عام ١٩٩٦.

السياحة العلمية:

او السياحة البحثية وهي التي تشمل دراسات البيئة النباتية والحيوانية (الفلورا والفونا) وكذلك دراسة حركة الطيور وهجراتها العالمية. مثال على ذلك محافظة الفيوم بمصر حيث تتميز محميات الفيوم الطبيعية في بحيرتي قارون ووادي الريان بوجود انواع من الطيور المهاجرة خاصة خلال فصل الشتاء وتتوافر آنذاك سياحة صيد الطيور. واهم أنواع الطيور المهاجرة في الفيوم (الخضراوي- الكوركى- البجع- الصقور النادرة....الخ.

سياحة السباقات والمهرجانات:

وتنطبق على سباقات السيارات والدراجات والمهرجانات السينمائية.... بالإضافة إلى سباقات الهجن حيث تعتبر رياضة بدوية خالصة تشهد إقبالاً هائلاً من المشاركين والسياح كما يرتبط بها كرنفالات واسعة للأزياء والفنون الشعبية مثال: السباق العالمي للهجن في شمال سيناء بمصر وجنوبها خاصة في فصل الربيع.

وسياحة السفاري والمغامرات:

وهي تلك السياحة التي تتم عبر الصحاري وتتنوع أنواعها وأهدافها فبعضها يتجه ال السلاسل الجبلية ومغامرة تسلقها، والبعض الآخر يتجه إلى زيارة الوديان

Scanned by CamScanner

وعيون الماء، وآخرها تلك التي تكون من اجل الصيد البري في المناطق المسموح فيها بالصيد.

السياحة الرياضية:

وهو السفر من مكان الآخر داخل الدولة او خارجها من اجل المشاركة في بعض الدورات والبطولات او من اجل الاستمتاع بالأنشطة الرياضية المختلفة والاستمتاع بمشاهدتها.

وعن الاستمتاع بالأنشطة الرياضية المختلفة فنجدها متمثلة في ممارسة رياضة الغوص والانزلاق على الماء والصيد، ويشترط في ممارستها توافر المقومات الخاصة بها من الشواطئ الساحرة، بالإضافة إلى الملاعب والصالات وحمامات السباحة إذا كان الغرض إقامة الدورات والمسابقات الدولية.

سياحة التجوال:

هي من أنواع السياحة المستحدثة وتتمثل في القيام بجولات منظمة سيراً على الإقدام إلى مناطق نائية تشتهر بجمال مناظرها الطبيعية وتكون الإقامة في مخيمات في البر والتعايش مع الطبيعة.

وهي سياحة حديثة أيضا تكون بغرض التسوق وشراء منتجات بلد ما تسري عليها التخفيضات من اجل الجذب السياحي مثل مهرجان السياحة والتسوق يدمي من كل عام.

السياحة الترفيهية:

من أقدم الأنماط السياحية وأكثرها انتشاراً، حيث وصلت نسبة السياحة الدولية إلى ٨٠٪. وتعتبر دول حوض البحر الأبيض المتوسط من أكثر المناطق اجتذاباً للحركة السياحية الترفيهية لما تتمتع به من مقومات كثيرة كاعتدال المناخ بالإضافة إلى الشواطئ الخلابة والتي تفرعت منها الأنواع الأخرى كالسياحة الرياضية والعلاجية..وغيرها. وتكون السياحة الترفيهية بغرض الاستمتاع والترفيه

Scanned by CamScanner

عن النفس وليس لغرض آخر ويتم ممارسة الأنواع الأخرى من السياحة معها ويطلق عليها هنا الهوايات مثل صيد السمك والغوص تحت الماء والانزلاق والذهاب إلى المناطق الصحراوية والجبلية والزراعية.

السياحة الثقافية (السياحة الأثرية والتاريخية):

يهتم بهذا النوع من السياحة شريحة معينة من السائحين على مستويات مختلفة من الثقافة والتعليم حيث يتم التركيز على زيارة الدول التي تتمتع بمقومات تاريخية وحضارية كثيرة. ويمثل هذا النوع نسبة ١٠٪ من حركة السياحة العالمية. ونجد هذا النوع من السياحة متمثل في الاستمتاع بالحضارات القديمة وأشهرها الحضارة الفرعونية المصرية القديمة والحضارات الإغريقية والرومانية والحضارات الإسلامية على مر التاريخ والعصور.

السياحة الشاطئية:

تنتشر هذه السياحة في البلدان التي تتوافر لها مناطق ساحلية جذابة وبها شواطئ رملية ناعمة ومياه صافية خاليه من الصخور. وتوجد في الكثير من بلدان العالم مثل دول حوض البحر المتوسط ودول الكاريبي.

سياحة الغوص:

وهي سياحة لها علاقة مباشرة بالسياحة الشاطئية في المناطق الساحلية، ويشترط قيام مثل هذا النوع من السياحة توافر كنوز رائعة بهذه المناطق السياحية وتوافر مقومات الغوص بها مثل: الشعب المرجانية،الأسماك الملونة،المياه الدافئة طوال العام،يابس ساحر،خلجان ينابيع،حيوانات وطيور ونباتات برية نادرة وطيور أيضا.

Scanned by CamScanner

الأهمية الاقتصادية لقطاع السياحة:

ان التوصل إلى وعي ودراية كافية بمدى الأهمية الاقتصادية للسياحة يتطلب معرفة جيدة بالمعنى الذي يتضمنه مفهوم السياحة، هذا المفهوم من أبعاد، حيث تتعدد تعريفات السياحة في أدبيات الاقتصاد على سبيل المثال لا الحصر، يمكن تعريف السياحة: بأنها "النشاط الاقتصادي يعمل على انتقال الأفراد من مكان إلى آخر لفترة من الزمن لا تقل ولا تصل إلى الإقامة الدائمة". وهناك مفهوم آخر للسياحة من منظ ومفاده ان السياحة: هي العملية التي يتم بموجبها تحقيق الإشبا لدى السائح، بمعنى ان يتم تحقيق المتعة المعنوية والرضا التام ل الاستقرار والشعور بالراحة والابتعاد عن التوتر، وتحقيق اي أهداف من اجل تحقيقها."

ولكننا نميل للتعريف الأول لأنه عام ومقبول بالنسبة للسي ينطبق على كل من السائح المحلي والسائح الأجنبي بغض النظ الزيارة التي يقوم بها كل منهما. وهناك بعد ثانٍ لتعريف السي بالنشاط السياحي والذي يهدف إلى تحقيق الأهداف التي جاء من مثل التمتع بالراحة والاستجمام والابتعاد او التخفيف والقلق، بالإضافة إلى تحقيق الأهداف العملية او الأساسية من الس والنشاط السياحي هنا يشمل كافة أنواع الأنشطة والعمليات ا المهام الرئيسية للجهة المعنية بالقطاع السياحي في البلاد م الوحدات والمنشآت الاقتصادية ابتداءً من وكالات السفر والسي الطيران والنقل والشركات السياحية والبنوك والفنادق والم والمطاعم ومراكز التسوق والمنزهات والمنتجعات وغيرها من سيتعامل معها السائح منذ بدء تفكيره في الرحلة او الزيارة وحتى

Scanned by CamScanner

وقد اصطلح على أن السياحة هي عبور شخص ما للحدود الدولية لبلاده إلى بلد أجنبي ليمكث فيه مدة محدودة ولأسباب غير مهنية، ومن ثم تعد السياحة في المرتبة الأولى عملاً أو نشاطاً فردياً، أما مصطلح سائح والمعترف به دوليا "هو زائر مؤقت يقضي في البلد الذي يزوره ٢٤ساعة على الأقل، وهذا يختلف عن السياحة الداخلية والتي يمكن أن تكون أقل من ذلك والتي يمكن وضعها ضمن أنشطة الترويح[1]. والسياحة علم جديد شارك في تكوينه عدد من العلوم Multi-Disciplinary sciences. ولذا فقد اختلفت نظرة رجال العلم إلى السياحة من حيث جوهرها، فالاقتصاديون ينظرون إليها من جهة الطلب على خدمات السفر والنقل والإقامة وكل ما يتصل بالرحلة من سلع وخدمات، وينظرون إليها من جانب العرض على أنها رغبة في التعرف على أنماط أخرى من العلاقات الاجتماعية او ثقافات وعادات وتقاليد الشعوب الأخرى، ويرى البعض أن السياحة تعني الحركة الاجتماعية التي تتم إراديا واختياريا والتي تهدف إلى الترفيه والاستمتاع والانسجام الذهني والروحي والنفسي والعقلي والبدني، وينظرون إليها على أنها وسيلة للاتصال الثقافي والحضاري الذي يساعد على تكوين الشخصية القوية وتقليل المسافات الاجتماعية بين الشعوب.

(1) كمال درويش، ومحمد الحماحمى، الترويح وأوقات الفراغ في المجتمع المعاصر، مركز البحوث التربوية والنفسية، مكة المكرمة، ١٩٨٦، ص ص ٢٠١- ٢٠٢.

Scanned by CamScanner

الفصل الثاني

الجغرافيا السياحية- نظرة تحليلية ومعالجة علمية

صلة الجغرافيا بالسياحة :

من الأمور المسلم بها والتي تشكل احد أهداف الدراسات الجغرافية لأي بيئة هو حصر مواردها الاقتصادية المتاحة وتقييمها. فسطح الأرض وباطنه وما يحيط به من غلاف غازي يحوي الكثير من موارد الثروة التي يهتم بها الجغرافي ويسعى إلى تحديد إمكانية استثمارها لصالح المجتمع، وهذا يعني إمكانية توظيف الجغرافيا في مجال السياحة بإظهارها للخصائص (الموارد) المكانية من حيث الملامح والتوزيع التي يمكن ان تشكل عرضاً يستثمر لتلبية الطلب السياحي، الأمر الذي يبرز العلاقة الوثيقة بين بعض ملامح البيئة الطبيعية كالسواحل البحرية والجزر وبعض أشكال سطح الأرض كالقمم الجبلية العالية والسفوح المغطاة بالجليد والبحيرات والأشكال النباتية الطبيعية والحياة الحيوانية الفطرية وأنماط السياحة المرتبطة بهذه الموارد.

ويعد استخدام الأرض Land-use من الدراسات الجغرافية الهامة وخاصة في مجالي الجغرافية الاقتصادية وجغرافية العمران، حيث تهتم الأخيرة بعمليات المسح الكامل والشامل لكل ما هو قائم على سطح الأرض من ظاهرة سواءً كانت متغيرة او ثابتة في إقليم محدد بهدف تحديد أنماط استخدام الأرض وتتبع كل ما يطرأ عليه من تغييرات وتوقيع ذلك على خرائط خاصة يمكن عن طريق تحليلها استخلاص الحقائق والمعلومات وتوقع النتائج. ولا تقتصر فائدة الدراسات الخاصة

Scanned by CamScanner